ثمنوا مبادرة سمو الأمير وتوجيهه بتكريم العاملين بمجابهة الفيروس

أعضاء «الأمة» يشهرون أسلحتهم النيابية في وجه «كورونا»

■ الغانم : واثق كل الثقة بأننا بإذن الواحد الأحد سننتصر في نهاية المطاف

■ سأعلن في الوقت المناسب إن كنت سأدعو للجلسة القادمة أم لا

■ مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المقرر عقده في القاهرة تم تأجيله

■ سيكون هناك اجتماع للجنة المالية بشأن «التأمينات» اليوم .. وواثق في الوصول لحل

مرزوق الغانم

خالد الشطي

■ الهرشاني : نقف صفا واحدا خلف القيادة السياسية حتى تزول هذه الأزمة

عادل الدمخي

■ لا أنسى المتطوعين من الأهالي جزاهم الله خيرًا الذين يشاركون بكل جهد ممكن

■ 3 نواب يقترحون إنشاء مركز لأبحاث مكافحة الأمراض والأوبئة

■ ماجد المطيري : تعزيز الإجراءات الاحترازية ضد «كورونا» في المدارس والجامعات

■ الشطي : تفعيل قانون حماية الوحدة الوطنية وملاحقة متجاوزيه بدعاوى قضائية

■ الدمخي: إنشاء جهاز لإدارة الأزمات أصبح ضرورة ملحة

اعرب رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم عن شكره لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على توجيهه للمعنيين بتكريم كافة من يعملون في الصف الأول لمكافحة فيروس «كورونا».

وقال الغانم في تصريح صحفي بمجلس الأمة أمس «بادئ ذي بدئ أتوجه بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أختي وإخواني أعضاء مجلس الأمة بعظيم الشكر وجزيل الامتنان لصاحب السمو أمير البلاد على توجيهه للمعنيين بتكريم كل من عمل ويعمل في الصف الأول وغيره بمكافحة فيروس «كورونا» في كافة الجهات المعنية، سواء كانت الكوادر الطبية والفنية بوزارة الصحة أو وزارة الداخلية والدفاع المدني وأيضا الهلال الأحمر الكويتية وكافة مؤسسات المجتمع المدني».

وأضاف الغانم» ولا أنسى المتطوعين من الاهالي جزاهم الله خيرًا الذين يشاركون بكل جهد ممكن»، قائلا «تشعر فعلا أنك في الكويت، وأن هناك فزعة لمكافحة هذا المرض والانتصار في هذا التحدي وأنا واثق كل الثقة باننا بإذن الواحد الأحد سننتصر في نهاية المطاف».

من جانب آخر، وبشأن الجلسة القادمة أوضح الغانم «سنعلن عن ذلك قبل الجلسة، ولن نغامر باي امر وسنلتزم بكل ما هو مطلوب منا، لكننا سنقيم ايضا يومًا بيوم وقبل يوم السبت سأعلن إن كنت سأدعو لهذه الجلسة أم لا».

وقال الغانم إنه على تواصل دائم مع النواب وأعضاء مكتب المجلس، وبناء على المشاورات معهم سيكون القرار إما بتعليق الجلسة القادمة وانتظار ما تسفر عنه الأمور أو عقدها في وقتها، مضيفا «هذا ما سابلغكم به قبل يوم السبت المقبل وهو موعد توجيه الدعوة وإرسال جدول الأعمال».

وذكر الغانم أن مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المقرر عقده في القاهرة تم تاجيله والبرلمان الاوروبي الغى أكثر من 130 فعالية واجتماعًا، لافتا «سنلتزم باشتراطات منظمة الصحة العالمية وايضا وزارة الصحة الكويتية».

وردًا على سؤال صحفي عن تطورات قانون التقاعدين قال الغانم غدًا «اليوم» سيكون هناك اجتماع للجنة المالية بشان قانون التامينات الاجتماعية، مبينا «لن يؤثر تاخير الجلسات بل بالعكس قد يكون في الأمر خيرة للوصول إلى اتفاق بين اللجنة والنواب من جهة والحكومة من جهة أخرى حتى يتحقق ما ينصفهم ويساعدهم دون أن يضر بمستقبلهم في التامينات الاجتماعية والمحافظة على هذه المؤسسة».

وأكد الغانم ثقته باعضاء اللجنة المالية ، الذين سيعملون على قدم وساق بمساعدة ايضا من خارج اللجنة للانتهاء من هذه القوانين والوصول إلى صيغة توافق إن امكن مع الحكومة وسيتم التصويت إن شاء الله في الجلسة القادمة على هذه القوانين».

من جانب آخر استقبل رئيس مجلس الأمة الغانم في مكتبه أمس عددا من السفراء المعتمدين لدى البلاد.

والتقى الغانم سفير مملكة البحرين لدى دولة الكويت صلاح المالكي، وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا للبحرين لدى البلاد.

كما التقى سفيرة الولايات المتحدة الامريكية لدى دولة الكويت الينا رومانوسكي.

والتقى الغانم سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى دولة الكويت سيد سجاد حيدر، وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لباكستان لدى البلاد.

على صعيد متصل قدم النائب حمد الهرشاني الشكر لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على لمسته الإنسانية بتكريم المواطنين العاملين في مواجهة والحد من انتشار فيروس كورونا.

وقال الهرشاني في تصريح صحفي إن مثل هذه الأمور ليست بغريبة على قائد الإنسانية الذي عرف عنه تقديم الدعم المعنوي والمادي لأبنائه لا سيما من كافحوا مرض كورونا، والذي يعد تكريمهم حافزا لتقديم المزيد من العطاء داعيا الله أن يحفظ الكويت من كل مكروه ويمن على المصابين بالشفاء العاجل.

وثمن الهرشاني الدور الكبير والعمل الجاد والشاق الذي يقوم به وزير الصحة الشيخ باسل الحمود والقياديين في الوزارة والكوادر الفنية والطبية من الوزارات والهيئات الحكومية المعنية، معربا عن تقديره للجهود الجبارة التي تبذل لحماية الكويت من هذا المرض الذي انتشر في أكثر من بلد في العالم.

وبين أن ما قامت به الحكومة بدءا من إجلاء واستقبال الكويتيين العائدين من السفر وإخضاعهم للفحص وإحالة المصابين إلى مستشفى جابر وتوفير الرعاية الطبية الكاملة لهم بمثابة جهد خارق وعمل جبار فاق الوصف، مشيرا إلى أن منظمة الصحة العالمية امتدحت طريقة التعامل مع المصابين والإجراءات الاحترازية التي قامت بها الحكومة.

وطالب الهرشاني الجميع بالوقوف صفا واحدا خلف القيادة السياسية والتعاضد والتآلف حتى تزول هذه الأزمة وتفويت الفرصة على من يحاول التكسب على حساب الوحدة الوطنية وبث الشائعات التي تثير الهلع والفزع بين الناس.

بدورهم أعلن النواب أسامة الشاهين، محمد الدلال وعبدالله فهاد عن تقديمهم اقتراحا برغبة لإنشاء مركز لأبحاث مكافحة الأمراض والأوبئة، على غرار مراكز الأبحاث الأخرى في دولة الكويت.

ونص الاقتراح على ما يلي:

نظرا للحاجة الملحّة أصبح ضروريا المناداة بإنشاء مركز لمكافحة الأمراض والأوبئة للأبحاث خاصة في ظل الظروف الراهنة، على أن يكون مركزا بحثيا متخصصا ومتميزا عالميا في مكافحة الأوبئة، ويقوده نجباء الصحة الوقائية والأمراض المعدية في الكويت والعالم، وذلك على غرار مركز دسمان لأبحاث السكري الذي أنشأته مؤسسة التقدم العلمي في الكويت.

ويكون الهدف من إنشاء مركز لمكافحة الأمراض والأوبئة للأبحاث ما يلي:

1. تطوير اللقاحات: وهذا يغطي التوليف والإنتاج والتقييم ما قبل السريري والسريري للقاحات الوقائية والعلاجية ضد الأمراض الأكثر انتشارًا في المنطقة.

2. تطوير الدراسات الوبائية وعلم الأوبئة الجزيئية للالتهابات الفيروسية الأكثر انتشارًا في المنطقة، وتشمل الإصابة عوامل الخطر الشائعة، تطور المرض ودراسة العوامل الوراثية التي تؤثر على تطور العدوى.

3. بحث فعالية المضادات: سواء ميكروبات ومضادات الأورام لمضادات الميكروبات المعزولة من المجموعات الميكروبية المعزولة محليًا.

4. تقييم العوامل المضادة للجراثيم من النباتات الطبية.

5. اكتشاف وسائل اصطناعية جديدة مضادة للجراثيم.

6. مكافحة انتشار العدوى في المستشفيات والسيطرة عليها (خطط وإجراءات تخطيط الخدمات الصحية وتقييمها.. إلخ).

7. دراسات تأثيرات الأوبئة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية وكيفية التصدي لها.

وحيث إن إنشاء هذا المركز يعد قيمة مضافة في رصيد الإنجازات الإنسانية التي تميزت بها الكويت كمركز إنساني دولي، ومن الأولويات التي يجب على كل محب للخير لهذا الوطن والإنسانية جمعاء وخدمة للعلم والصحة الوقائية.

لذا فإننا نتقدم بالاقتراح برغبة التالي :

إنشاء مركز لأبحاث مكافحة الأمراض والأوبئة، على غرار مراكز الأبحاث الأخرى في دولة الكويت.

من جهته طالب النائب خالد الشطي وزارة الداخلية بتفعيل قانون حماية الوحدة الوطنية وملاحقة متجاوزيه بدعاوى قضائية بتهمة ممارسة التمييز العنصري.

وقال الشطي في تصريح صحفي بالمركز الإعلامي لمجلس الأمة «البعض يرجع السر في الهجوم الذي تعرضت له وعدد من النواب مؤخرًا لما شهدته جلسة مناقشة قانون العفو الشامل»، مؤكدًا أن النقطة الجذرية والأصل العميق في هذا الهجوم هو الدعوة لتطبيق المساواة والندية بين المواطنين بمختلف أطيافهم من دون تمييز.

وأضاف أن «المهاجمين عجزوا أن يسجلوا عليه زلة أو عثرة أو شيء يعيب به الشريف النزيه فاختلقوا وكذبوا وافتروا في هجومهم».

وزاد «هؤلاء يعرفون جيدًا أنه لا أنا ولا مجلس الأمة بجميع أطيافه يمكنه أن يخالف مصلحة وطنية استراتيجية تمس الأمن أو الصحة العامة، ويعلمون جيدًا أن وزير الصحة طبق بروتوكولا طبيًا دقيقًا أشادت به منظمة الصحة العالمية، لكنهم يريدون أن يعيدوك إلى المربع الأول وهو مربع الدفاع والخنوع والتماس المبررات»، مشددًا على أن هذا الزمن قد ولى.

وإذ أكد الشطي اعتزاز المواطنين جميعًا بأصولهم وافتخارهم بها، طالب وزارة الداخلية بتفعيل قانون حماية الوحدة الوطنية وملاحقة العنصريين قضائيًا بدعوى العنصرية.

ورفض التجني على المواطنين واتهامهم بالمشاركة في الانتخابات التي جرت في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبرًا أن هذه الاتهامات مصدرها أناس لديهم نزعات طائفية.

ودعا إلى التمسك بالوحدة الوطنية والدفاع عن الوطن ودفع الشر عنه، معربًا عن استيائه من استغلال وسائل التواصل الاجتماعي من قبل البعض كخنجر مسموم في خاصرة الوطن.

ورأى أن من شنوا عليه هذا الهجوم عجزوا عن المواجهة في عالم الحق والحقيقة فاختلقوا تصريحًا كاذبًا ونسبوه له ثم انشغلوا بالرد على هذا التصريح المختلق.

من ناحيته قال النائب د.عادل الدمخي إن إنشاء جهاز لإدارة الأزمات بات أمر ملحًا لمواجهة مختلف الظروف ووضع تصورات لعلاجها من كل الجوانب، مؤكدًا أن التعامل مع الأزمات بالطريقة الحالية أدى إلى انتكاس الاقتصاد وتراجع التعليم.

وأضاف الدمخي في تصريح بالمركز الإعلامي لمجلس الأمة أن «هذا الأمر مهم لكنه غير موجود رغم المطالبة به مرارًا وتكرارًا في عديد من التوصيات النيابية».

وأشار إلى أن أول توصية في تقرير أزمة الأمطار كانت إنشاء جهاز لإدارة الأزمات يتبع مجلس الوزراء لدراسة الأزمات ووضع خطط للتعامل معها على أسس منهجية سليمة.

واعتبر الدمخي أن الأزمة الحالية فرصة للتعلم والمسارعة بإنشاء هذا الجهاز المختص فورًا وأن تكون لدى قياداته سلطة وقدرة على التوقع ودراسة الأزمات، لافتًا إلى أن الإدارة العامة للدفاع المدني هي جهة تنفيذية وليست جهازًا يضع الاستراتيجيات والخطط.

وأكد الدمخي أهمية وجود أجهزة بقيادة مركزية تضع خططا مسبقة للتعامل مع أزمة فيروس (كورونا) أو مع أي أزمة غيرها بدلًا من مناشدة القطاع الخاص والجمعيات للمساعدة في السيطرة على أي أزمة تواجهها البلد.

وبين أن إنشاء هذا الجهاز فورًا سيتيح له اكتساب الخبرة مع الوقت إعلاميًا ومن خلال التنسيق الإقليمي، لافتًا إلى أن التعامل مع الأزمات حتى الآن يتم وفقا لتفكير الوزير الموجود أو إدارته وليس لتفكير ممنهج، مشيرًا إلى أنه قد تكون هناك أزمات غير متوقعة في ظل الظروف الإقليمية الحالية.

وطالب الدمخي بضرورة ألا يكون الاعتماد على التعامل الفردي مع المشاكل، لافتًا إلى أن العمل الجماعي الحكومي مطلوب من دون تدخل سياسي.

من جهته طالب النائب ماجد المطيري وزارة الصحة بتزويد المدارس والمؤسسات التعليمية بالأجهزة الحديثة للكشف عن (كورونا) وبالمعقمات والأدوية وتفعيل الصحة المدرسية قبل إقرار عودة الدراسة مرة أخرى.

كما طالب المطيري في تصريح صحفي، وزير التربية ووزير التعليم العالي د. سعود الحربي بضرورة تمديد عطلة المدارس والجامعات والكليات والمعاهد خوفًا على صحتهم ولمنع انتشار فيروس (كورونا).

وقال المطيري إن صحة وحياة أبنائنا الطلبة خط أحمر، داعيًا إلى استمرار الإجراءات الاحترازية بتعطيل المدارس، معتبرًا أن استعدادات وزارة التربية ليست على المستوى المأمول لإعادة الدراسة خلال الفترة المقبلة.

ودعا كلًا من وزارة التربية وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إلى أن تبادر بتفعيل التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والعمل على الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال بهدف تعويض الدروس والمحاضرات التي غاب عنها الطلبة بسبب تعطيلهم عن الدراسة.

وأكد المطيري أن الكويت تحوي كفاءات في مجال التعليم الإلكتروني من الممكن أن تستعين بهم وزارة التربية لتفعيل هذا النوع من التعليم المهم في ظل أزمة «كورونا».

حمد الهرشاني

ماجد المطيري